2022

كتابات من الواقع

أحمد الحاروني

أحمد الحاروني
A. Y. E

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رزقني نعمة اللسان لكي أتحدث به

وأعبر عن وجهة نظري في كل الأمور، والحمد لله

الذي رزقني نعمة العقل لأفكر به وأستوعب كل ما

حولي من موضوعات مختلفة، وأفكر في حلًا لها،

والذي سوف يمكني من التعبير عن هذه

الموضوعات الشيقه الذي تمنيت كثيرًا أن أتحدث

به.

سكريبت

مـــش

بـــتـــقـــارن

متحاولش فى يوم و انت بتتعامل معايا انك تقارنى

بحد، انا مش القطعه الاخيرة فى علبة الجاتوة

لا، انا القطعه الوحيدة فيها

ربنا لما خلقنا مخلقش واحد فينا زى التانى

كلنا مختلفين ولا فى حد زيك فى الوقت ده ولا كان

فى واحد زيك ولا حتى هيتخلق واحد زيك تانى

اطمن، دور بقى انت اتخلقت ليه..!؟

اغلط و اتعلم اقع و اقف تانى هو ده سبب وجودك

مش هتمشي منها غير لما تعرفه و يبقى واضح

قدامك وضوح الشمس

انت بس خليك وراه و هتلاقيه

لو لقيت حد بيقولك خليك زى الناس

قوله "مالي ومال الناس إن مالوا وإن عدلوا ديني

لنفسي ودين الناس للناس "

اللى شايفك متكبر او شايف نفسك، هو بيبقى

شايف نفسه صغير، ودى مشكلته هو مش

مشكلتك انت

عشان تقف عندها و تحلها اعرف انت عايز ايه و

خليك وراه حتى لو محدش فاهمك

غير نفسك كفايه عليك نفسك و بس

كل واحد فينا ليه قدره خاصه غيره ميعرفش

يعملها

ف اوعى تقارن نفسك ب اى بنى ادم فى الدنيا

عشان المرة الوحيدة فى حياتى اللى عملتها و

حسيت ان فى حد شبهى، اكتشفت ان الشخص ده

بعيد عنى بُعد السما عن الأرض

انت كائن منفرد بذاتك

شخصيتك و اسلوبك و كلماتك و افكارك بتمثلك

انت و بس، مفيش نسخة تانيه منك

حاول دائما تحدث نسختك لافضل صورة منها

بس اوعى تفقد اصلك عشان متبقاش مشوش

و اهم حاجة طالما انك لا بتأذى حد ولا بتخون ثقه

ولا امانة و لا بتاكل حقوق ناس وبتعمل اللي ربنا

قال عليه هتكون نفسيتك مرتاحة

خلى اللى يقول يقول و متشغلش دماغك،

متخليش حد يغيرك

اوعى تقبل انك تتشوش و حد يحطك فى خانة اليك

و يرسم لك صورة مش بتاعتك

خليك ثابت طالما من جواك نضيف و النية صافيه و

سليمة

انت مش زى حد بصماتك واحدة مش هتلاقى منها

اتنين

و مش هقول حاجة تانى غير اني انا لسا زى ما انا

متغيرتش و مش هتغير

انا فى منى نسخة واحدة حتى انتهاء البشرية اللى

قابلها اهلا و سهلا و اللى مش قابلها اهلا و سهلا

برضو

سكريبت

مرحبا

الجزء الأول

مرحباً ...

هل مازلت تتذكرني ؟ ام نسيتني !

هل هناك شخص جديد في حياتك ؟

هل تستحق هذه الرساله

ام تجعلني اتندم لأنني كتبتها لكِ !

هل مازلت تتذكر ضحكاتي ؟

هل مازلت تشتاق لسماع صوتي ؟

ام هناك غيري شخص قد مَلئ أذانك ب صوته ؟

هل مازلت ترغب ب سماع صوتي وانا اخبرك كيف كان يومي ؟

هل مازلت تسرح ف عيناي عندما أتحدث ؟

هل مازلت تتحدث الي صورِي ؟

هل مازال لديك البوم خاص فيه صورِي !

أم حرقت كل شيئ يخصني !

انا هنا لاخبرك انني مازلت احبك كالبدايه

وماذا عنكِ ؟

سكريبت

انت

مش فاشل

أنت مش فاشل

كفاية تحطيم في نفسك

كفاية وهم إنك مش هتعرف تكمل وإن دي النهاية

كفاية تفكير في إللي فات وتجلد ذاتك بإنه مكنش

ينفع إللي حصل

كُل حاجة حصلت ليك ولسه هتحصل مكتوبة ليك

أصلاً ولازم تحصل سواء وافقت أو لا، دا قدر

فشلك في علاقة أياً كان المُسمى بتاعها ده مش

معناه إن كده خلاص أهدافك وطموحاتك لسه

متحققوش

عادي بس انت أجري وراهم واسعى عليهم

اوعي تفتكر أن مفيش فُرص تاني

لسه فيه فُرص كتيره

ولسه فيه طُرق أنت متعرفش عنها أي شيء

قوم وكمل حياتك خد فرصة إنك تكمل .

مفيش أي مشكلة لما تقع وتقوم طالما من جواك

بتحاول

ربنا مش هيضيع تعبك ولا محاولاتك نهائي بس

أنت حاول عشانك.

أنت تقدر

سكريبت

لم يعوضني

العالم عنك

اليوم حققت حلمًا من أحلامي

كان الجميع حولي ولكني كنت وحدي

بعد فترة ليست بطويلة حققت حلمًا آخر فزاد عدد

الأشخاص وزاد معه شعوري بالوحدة

فنظرت في أوجه المارة لعلي أجدك أو ربما أجد من

يشبهك ولكن نسيت أنه لا يوجد شبيه لك، ولم

أنساك

لم يعوضني العالم عنك

ركضت كثيرًا، خطوت خطوة وتراجعت ألف

أهلكتني الحياة مرة وهزمتها ثلاث

خسرت شخصًا ورزقت بمئة

تألمت كثيرًا ونسيت أمورًا وتناسيت الأخرى

ولكن ولا مرة نسيتك..!

لم يعوضني العالم عنك

يبدو الأمر على ما يرام على الرغم من قسوة الليالي

التي أحظو بها يوميًا، ومع ذلك فكل الأشياء

تستدركني لذكراك

كيف لأشياءٍ أن تحدث عمدًا لتذكرني بك وأنا لم

أنساك

أعود في كل ليلة حاملة انتصاراتي على العالم بين

يدي فأنظر إليهم وأسمع صوتًا بداخلي يهمس لي

قائلًا:

لم يعوضني العالم عنك..

سكريبت

التنمر

احب اتكلم عن حاجه انشترت كتير في الاونه الاخيره

اسلوب من اخطر واقذر الأساليب

التنمر

التنمر ما هو إلا رغبة شخص مريض في إكمال

نقص بداخله في الاخرون

هذا الشخص يريد دائما أن يثبت لك انك شخص لا

تستحق أن تكون محبوبا

انك لا تستحق النجاح

انك لا تستحق العيش

يقول الله تعالى...

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} (11_الحجرات)

هي فين المتعه في انك تتنمر على شخص ما ؟

خلى نفسك مكانه، وشوف هتقبلها على نفسك،

اكيد لأ

يبق ازاي قبلت ترضاها على غيرك

انت تعرف كلام عمل اي جواه!؟

انت تعرف كلامك بيجرحه ازاي!؟

طيب انت تعرف كلامك خلاه يفكر في اي!؟

انت بتحسسه لي انه غريب وناقص عنك

مفيش حد كامل، كلنا ناقصين، ايوه كلنا ناقصين

ومفيش حد احسن من حد

فكَر للحظه ! ايه اللي ممكن يحصل للشخص بسبب

كلامك وأنتقاداتك الغير مقبوله واللي ملهاش

قيمه اصلا ؟

تخيل للحظه انك قد تكون سبب في أكتئاب شخص

ما، او أنعزاله وعدم ثقته بنفسه، أو حتى إنتحاره !

" راجع نفسك وغير أخطائك "

واعمل لاخرتك، هي اللي تستحق التعب

تذكر قول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴾

وقوله تعالي ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾

وتذكر قول النبي ﷺ : (وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ)

ف عايزك تعرف إن

أي كلمه هتقولها هتتحاسب عليها مهما كانت

كويسه أو لا

فخليك حريص دايما على انك تسيب أثر جميل

للناس بدون أذى

وارتقوا وبلاش التنمر بحجه الهزار وخفه الدم

سكريبت

لا داعي للاحتفال

بعيد الام

بين طفل ماتت أمُّه، وأمٍ مات طفلُها، وزوجة لا

تنجب،

تكمن عَظمة الإسلام في عَدم تشريع مثلَ هذه

الأعياد !

من وجهه نظري

انا شايف فعلا انه ملوش اي لازمه انك تحتفل ع

السوشيال بعيد الام

بعيد عن انه مش من الإسلام اصلا والاحتفال بيه

مش صح

بس ياريت نراعي مشاعر بعض ونحس بغيرنا

عارفين ان مفيش حد بيكره امه، بس بينك وبينها

في البيت ياخي

بلاش نعكنن على حد لما يشوف بوست او استيت

او استوري او اي كان نوع الاحتفال

وهو مامته متوفيه، أو واحده ابنها توفي، أو زوجه

عقيمه

خليك مكان الشخص وشوف الشعور دا ترضاه على

نفسك ولا لأ

الرحمه ثم الرحمه يبني آدم

وفي الاخر انا حبيت أوضح رساله مش اكتر لان

معظمنا بيقع في الموضوع دا ونسينا جبر الخواطر

ومراعاة شعور الغير

وربنا يرحم امواتنا واموات المسلمين اجمعين

سكريبت

التقل

اساس فشل العلاقات

فيه ثقافة غريبة اكتشفتها في علاقات اغلبيه

الناس

وهي إنك لو بتحب حد "خليك تقيل عليه" وطنشه،

وبينله إنك مش مهتم، ومش فارق معاك

ولو حد بيحبك إديله علي دماغه وخليه طول الوقت

يغيير وعذبه عشان يحس إنك ممكن تطير منه في

أي لحظة، فايفضل طول الوقت بيحارب عشان

يحافظ عليك

لما حد بتحبه يزعل منك سيبه يتفلق وماتردش

علية او اتأخر في الرد وخليه يحس إنك بايع عشان

يعرف قيمتك

لما تتعرف علي حد جديد ويعجبك ماتبينش عشان

ماتبقاش مدلوق، وخليه هو يجري وراك وعامله

بتناكة وقلة ذوق، عشان تبين له أهميتك، ويقدر

قيمة دخولك حياته

لو راجل لما تتجوز لازم مراتك تخاف منك، وتحس

إنك مسيطر، من أول يوم زعق وإتخانق وقولها لأ

علي أي حاجة وإتحكم فيها عشان تبقي راجل في

بيتك

ولو ست دوري ورا جوزك وشكي فية وماتديلوش

الأمان ولا حريته عشان تبقي واعية وتحافظي علية

هو فيه إية يا جماعة ؟

إية كمية الأمراض النفسية اللي عندكم دي

ولية نفسيتكم مش سالكة وواضحة من ناحيه

مشاعرنا ببعض

الحياة سهلة وبسيطة لو بتحب قول، مهتم بين،

عايز حد روحله، زعلان من حد احترمه برضه

وهو فين الحب في التقل والمعاملة الجافة وقلة

الإهتمام ؟

وفين الجواز في السيطرة والتحكم والشك وإنعدام

الثقة ؟

اكتر حاجه بتدمر العلاقه هي التقل بجد

كفاياكم عُقد وعيشوا صح لو سمحتم.

سكريبت

مرحبا

الجزء الثاني

مرحبًا

أردتُ الإطمئنان عليك

منذ تقطعت سبل اللقاء بيننا وأنا أحاول كتابة

رسالة لك

ياه ... كم بدى الأمرُ صعبًا عليّ

أنا الذي كنت اكتبُ لكَ الجرائد الطويلة عندما

تتحدث عن موضوع واحد

الآن ليس معي أي شيء أملأ بهِ جوفَ الرسالة

ستكون هذه أقصر رسالة أكتبها لك على الإطلاق

فَـ كيفَ حالُك !؟

يا بلسم الروح

منذ أول يوم بعد فراقنا وأنا أنتظر رسالة منك

إشتقتُ لجرائدك و طريقتك الفريدة في سرد

الحديث

كنتُ دائمًا أتذمر من طول رسائلك لكنني اليوم

أشتهي حرف منها !

حالِك بدونك يا حالي

هل نعود !

سكريبت

لا يفهمنا

إلا من كان منا

يوجد نوع قليل من البشر لا يحبون الخروج من المنزل، ويحبون الجلوس في غرفهم فقط، وعند خروجهم يشتاقوا لعزلتهم المبهجة لديهم

هؤلاء هم نفس الأشخاص الذين لديهم صديق واحد أو اثنين مقربون ولا يتصلون بأحد

هم نفسهم الذين دائمًا هواتفهم في وضع صامت ولا ينتظرون أن يسأل عنهم أحد بل يزعجهم كثرة السؤال والحديث والإختلاط معهم

هم نفسهم الذين يفتحون الفيسبوك يوميًا بدون محادثة أحد

هم الإنتقائيون في مشاعرهم

وهم أنفسهم الأشخاص الذين يعشقون الكتب،

البحر، الصحراء، الشتاء، والهدوء.. الظلام،

الموسيقى، الأفلام، والعزلة لديهم إدمان

هم نفسهم الذين يبتسمون دائمًا سارحون في

خيالهم لا يؤذون أحدًا

أنا منهم

ونحن قلة قليلة

ولايفهمنا إلا من كان منا

سكريبت

ربما سنلتقي

رُبَّما سنلتقي

وَأذهبُ إليكَ لتعلمَ مدَى وجعي، تتعرفَ على صفاتي،

وعلى تفاصيلي

ربَّما تتشابكِ الأيادي

و ربَّما تتعافىٰ أرواحَنا جانبًا

ربما أصرخُ وتسمعُ أنينَ صمتي

ربما تخفِّفُ عني ثّقلَ ما يُتعبني

ربَّما نتحدثُ ونتخاطب أكثر

ربما تعرفُ مدى عفويّتي وأتعرَّف على شخصيتك

و ما تحِبُّ وَ ما تكرهُ

ربما أمهِّدُ لكَ عن ما يُزعجني، وما يربكُ نبضي

أفصِّلُ لكَ أشياءاً كثيرة

كيفَ أحِبكَ بقوةٍ وكيف تكونَ جميعُ الأفكارِ ببالي

لحظةَ إستيقاظي وَ عندَ نومي، و عندَ تعبي وعندما

أذكرُ أحزاني

ربما أجدُ لكَ مستجدّاتٍ من خيالي وأرويها لكَ

ربما أقلِّدكَ بصوتكَ وتحركاتكَ وَ اختلافكَ الجميل

ربما أغنِّي لكَ عندَ النومِ وعندَ الصباحِ المشرقِ

ربما أتحايلُ بأنني متُعبٌ لِتسنُدِينِي

سنلتقي، ستسبقني النجماتُ والقمرُ وأهلُ الحيِّ

من شّدةِ فضولِهم بكَ لأنني أستشعرُ بكَ حيثُ ما

أكون

الجميعُ راودَهم الفضولُ قبلي، ليتعرفوا على

ضحكتي العابرةِ وجملتي المفضلةِ على روايتي

الخاصةِ وعلى يقظتي وفكرتي صباحًا على جميعِ ما

أحبُّ وما أهوى

ولكن

ربما سيتحقَّقُ مانريد

وربما تزولُ السينُ ونلتقي

حتماً سنلتقي

سكريبت

اي سلام انت

لم أُلتقي بهِ بعد

لم أمتلگ لگً صورةً أضعها في محفظتي

وأسارع لتأملها حين أصابُ بالعمى كأنگ ريحُ

يوسف

لم أقم بتسجيل مكالمة هاتفيّه لصوت ضحكاتگً

وأنفاسگ وأنت تكلمني

لأهرب إليه من واقعي وأستبدل الأغاني فيه

لم تهديني أغنية قط

حتى أننا لم نتشارگ أغنية

لا أمتلگ وردةً جافةً في دفتري ولا أيّةُ رسالةٍ ورقية

غرامية

لم نكتب أسماء كلانا على أحد الشجرات أو

الكراسي في الحدائق العامة

ولم نكن مجانين حتى نستخدم الحائط

حتى أننا لم نكتبهُ بأنفاس كلانا على نافذةِ سيارةٍ

نجهل صاحبها كان كل ذنبهُ أنه وضع سيارته في

إحدى الطرقات

لا أعلم ما هي رائحة عطرگ

حتى أنني حينما تمطر أظنگ قد مررت

وحينما ينضج الياسمين أحسبگ مررت

وحينما أشتّمُ زهرةً أظنگ مررت

من أين أحسبگ طمأنينة

فكل ما أنهيت صلاتي ووجهت وجهي لطرفي الأيمن

وقلت السلام عليكم ورحمة الله أحسبگ مررت

أيّ تعويذةٍ أنت و أيّ سلام لم ألتقي بهِ بعد

سكريبت

مازلت

لا أؤمن بالحب

ما زلت لا اؤمن بالحب

او الاصح تعبيريا انني لا اعرف معنى الحب او

ماهيته

او انني اعيش في عالم الخيال

هناك حب وردي في مخيلتي

لا اتحدث عن ذلك الحب الحبيس بين رجل وانثى

بل ذلك الحب العذري العفيف الذي يزرعه الله بين

ايا شخصين

ايعقل انني اعارك الحياة باسم ذلك الحب المثالي

الذي يدور في تلافيف عقلي

ايعقل اننا وصلنا لزمن اضحى مفهوم الحب مختلفا

وانا لازلت عالق في مركب الحب الحقيقي المثالي

العتيق

اظن بانني عالق ايضا بين صفحات الروايات

التي اقراؤها

حب كافكا ومليينيا جعلني اقدس مفهوم الحب

الف مرة

بل وارى الحب الشيء العظيم المخيف

لا اعلم متى وكيف ومن ذلك الذي سوف يعبث في

الة الزمن وينتشلني من ذلك العصر القديم

ويعيدني الى حب الحاضر ويلقي عليي تعوذية الحب

الفاشلة في هذا العصر

ولكن كل ما اريده ان اكون انا من اعبث في الة

الزمن واعيد ذلك الشخص والجميع الى عصر الحب

الجميل ... حيث انا هناك

سكريبت

الحقيقة

أجيد التمثيل

أجيد الضحك في وجه جمهوري المخلص الذي

يتابعني بكل شوق

أهوى أن ألفت إنتباه الجميع

أحب الأضواء المتمركزة حولي

أعشق إبتسامة جمهوري المخلص مع أصوات

تصفيقهم يعلوا مما يجعلني أشعر بالإنتشاء

لعبت دوري بشكل متقن، لدرجة تجعلهم يشكون

أني أمثل

و لكن لقد حان الوقت

حان وقت نزع القناع

حان الوقت لأريهم من الذي يجعلهم مستمتعين

أريد أن اظهر لهم من أنا حقًا

أريد أنا أعرض لهم الكيان الكامن خلف هذا القناع

المبتسم الذي دائمًا ما يرضيهم

خلعت قناعي لأكشف لهم عن المهرج الحزين

و إذ بهم يتعجبون ويرددون تبًا أين الذي يضحكنا

وتحولت المسرحية من مسرحية مبهجة إلى

مسرحية حزينة أو من الممكن أن تصنفها تحت بند "

الكوميديا السوداء " أو كما أسميها أنا " الحقيقة "

وهي مسرحية هزلية تقوم على إخفاء كل ما هو

حزين و تمثيل الرضا و الفرح

و لكن هل تنطلي علىّ ؟بالطبع لا

فأنا ألعب الدور الرئيسي في مسرحية " الحقيقة "

أنا فيلسوف و اتحلى بقيمة البحث عن الحقيقة

و لكن أنا لا أكترث بمن اؤذي لكي اصل إلى هدفي

كفا كلامًا عن نفسي أيها التوابع الذين يصدقون

كل ما يرون، و يصفقون كطفل يعرض عليه والده

خدعًا سحرية

هل أنتم حقًا راضون عن أنفسكم؟ هل يعجبكم كل

هذا؟

و الآن حان الوقت، حان وقت أفضل جزء من

المسرحية، جزئي المفضل

فلتعزفوا مقطوعتي المفضلة

بدأ اللحن و بدأ الدم في التدفق من رقبتي بعد ذبحي

لنفسي أمام الجمهور على خشبة المسرح

علت هتافات الجمهور، و علت صيحاتهم

وأصبحت أنا نجم هذه الليلة، أنحني أمام جمهوري و

أتلقى الزهور منهم و أنا ألفظ آخر أنفاسي

انتهت المقطوعة، و سكت الجمهور، و انسدلت

الستارة لتعلن إنتهاء مسرحيتي

إنطفئت الأضواء و ذبلت الزهور، تعفنت جثتي و

تحولت إلى رماد و طارت مع الهواء

اختفى الجمهور، اختفى المسرح، اختفى كل شيء.

وكأن كل شيء لم يكن

سكريبت

بلا مرحبا

بِلا مرحبًا..

فلنبدأ من نصف النَص!

لا يصنع المرء كهوف تاسيلي في قلب من يُحب

بل يبني مكانةً مقدسه وذكرى باقيه بالسُعدِ امد

الدهر

حينما وثقت بك خلعت ما في ايسر الصدر وأمنتك

اياه

متأملًا انك كفيل بخلق بقعةً به بيضاء تُزين ظلامه

لم اتوقع ان تخلق ملحمة جلجامش في ما أمُنت به!

ربما إستطاع احد تبرير إختفاء قوم الفايكينغز

إختفائك ما الذي يبرره؟

من شدة تفكيري بك أصبح سر مدينة إلدورادو هينًا

امام سر ما ألحقت بي!

صافنًا عليك شاردًا إليك مُحتارً بك مختارٌ لك

كأنك لغز الملكه نفرتيتي صَعِب فهمك

فكيف حَلُّك؟

سكريبت

رؤيه فى العمق

تجارة الخوف .. رؤية في العمق

غريبون هؤلاء المبرمجين من الأهل والأقارب

والأصحاب الذين يقدسون العادات ويعبدون

التقاليد والمبادئ البالية عن أي دين وكل دين

من يعيشون معنا فى هذه الحياة ويشكلون

المجتمع

فينشئون اجيال واجيال مكبوته

مريضه بالخوف واليأس والعجز

ملعونه في صراع داخلي مع نفسها فى انفاق مظلمة

لا يريدون منا طرح الاسئلة والتفكير

لا يريدون منا البحث او المعرفة

لايريدون منا ان نختار او نقرر

مثلما يقولون انه حين نسأل ونتعمق نخرج عن

القطيع، ونُصبح غرباء ، ونرتقى لدرجه العقوق،

ونكون مختلفين ونريد العيش على اهوائنا

هؤلاء رجال الدين و الساسة والأهل والمجتمع

السلبي

اصحاب الوعي المنخفض

اذا لم يستطيعوا اجابتنا سيتهجمون علينا بإسم

الاعراف او القيم او المبادئ او حتى بإسم الدين!

نعم بإسم الدين

لا تتعجب ولاتقلق فهم مزورون ومخادعون

فهم على أتم استعداد ان يضربوا بأي شيء عرض

الحائط مهما بلغت قداسته حتى يكونوا على صواب

ولكن ماذا إذا احدثنا طفرة في وعي الوحدة وانتقلنا

الى وعي جمعي اكثر ايجابيه؟!

انا اعتقد أن هذا سؤال يستحق التفكير

برأيك هل هذا سؤال يستحق التفكير؟

سكريبت

اخر حوار أجريته مع نفسي

هذا العالم لن يتركك في حالك أبدا

حتى ولو تحولت إلى سحابة لن تنجو منه، ستدفعك

الرياح إلى أماكن لا تريدها، وستعصر بقسوة حتى

يجف منك الماء

ولو كنت ناسكا في جبل منسي سيلاحقك الباحثون

عن مخلص، و يقحمون إسمك في دعائهم، وينتهي

بك الامر كولي صالح تذبح عند أعتابه القرابين

إن بقيت أعزبا سيسألون ويجيبون دون إمهالك

فرصة لتدافع عن نفسك

و إن تزوجت سيسألون أيضا و يجيبون

وإن تاخر حمل زوجتك سيلاحقونك بأفكارهم

المزعجة إلى أن تختبىء في كم قميصك

سيمزقون جسدك بنظرات أحد من نصل السيوف

لمعرفة أسرارك الصغيرة

فريقك المفضل، إسم حبيبتك، عدد المرات التي

تدخل فيها الحمام، توجهاتك السياسية

هم لا يفعلون ذلك من باب الاهتمام بك!

هم يفعلون ذلك لانهم يريدون رؤية شيء أسوأ

منهم

حينها فقط سيشعرون بالسعادة!

وكان هذا آخر حوار اجريته مع نفسي.

سكريبت

لا دامكاني ولا داجيلي

عمري ما اكلت اكله لمجرد ان فلان صاحبي بيحبها او

الاكله دي مشهوره وغاليه لو انا مش بحبها

عمري ما اشتريت لبس لمجرد انه عامل ضجه او

لمجرد اتفشخر بسعر او براند

عمري ما روحت مكان لمجرد انه طلع فجاه ومشهور

لو مش مقتنع بيه

ولو حبيت حاجه ترند او براند بيبقا لكوني مقتنع بيها

اقتناع تام قبل ما يكون اني بقلد شي او بجري ورا

رغبة الترند

وهكذا في العلاقات

عمري ما جريت ورا علاقه او جربت الجري ورا فلان

لمجرد انه معروف او محبوب

مش غرور بس هو فعلا انا ديمآ بحسني من الفئه القليله اللي ديمآ بيعملوا الشي اللي مقتنعين بيه وبس

حتي لو الشئ ده في نظر غيرهم عادي وقديم ديمآ قاعد في مكاني لحد ما الملفت او اللي عامل ضجه ييجي قدامي

ممكن الاكل المبهر المكان المبهر اللبس الواو وغيرو الخ ..

اللي غيري بيحس انه عمل انجاز لم يوصلو او يجربو ؛ انا اصرف قده اضعاف بشكل يومي في حاجات تانيه بحبها لكون طبيعتي بحبها، مش لمجرد انها ترند او واخده اللقطه

اسف ع اللي هقوله دا بس ثقافة القطيع دي مش

موجوده عندي وخصوصاً ان الفتره الاخيره بقا مجتمعنا

بيمشي ورا اي ترند سلبي ايجابي بطيخ اي ان كان بقا

موضه اماكن حتي المبادي اتحشرت وسط العك ده

ولو خالفت تبقا راجعي او مبتفهمش

ف يحضرني مقولة :

" اه ياعم انا دقه قديمه ولا ده مكاني ولا ده جيلي "

سكريبت

في الليل

في الليل

تنبعث الذكريات من مرقدها

وتتبعثر أمامك الجميلة والسيئه

تنقاد أنت لإلتقاط إحداها

تصلي وقتها بقلبك كي تلتقط ذكرى جميله وإذ بها

تكون العكس

في الليل تتجلى حقيقتنا

نكون على طبيعتنا بنسبه مائة في المائة

نتجرد من مثاليتنا المقززة

فلا إفتعال ولا إدعاء ولا تمثيل

نصبح أسرى للذكريات التي تهاجمنا من كل حدب

وصوب

يشردُ ذهني إليك؛ ليسافر إلى أحداث تسبق اللقاء بك

أخذت أتمعن بها وبتفاصيلها، رُميت إليك وأخذ شريط الذكريات يمر أمامي مذ إلتقيت بك حتى الأن

لقد خُضت وإياك ذكريات و حروب لا بأس بها بحلوها ومرها

إستوقفتني لحظات أمتلئ قلبي فيها بالضحك

الليل جلاد لا يرحم

لا يؤرقك فحسب بل ينتزعك منك إلى أن تلفظ أنفاسك الأخيرة، وهذا الليل أنتزعني مني إليك

ابقى بعيدا عن الليل، ابقى بعيدا عن الذكريات وانسى كل مايؤذيك

سكريبت

سألني صديقي

سألني صديقي، ما سبب برودك يا احمد ؟!

-أجبت في البدايه بإبتسامة عريضة، ثم تنهدت..!

وقولت : برودي هذا لم يأتي عبثاً، لقد تجرعتهُ علقماً، وأضاعني في عالمٍ ليس عالميّ، وجعلني أمرّ بالأربعة الفصولِ وأضعافها، وأخوض المعارِك بدون سِلاح وبدون أمتعة، لقد بُتِرتُ مشاعِريّ أثناء الحرب، وتجمّدت أحلاميّ وطموحاتي حينها، وكان كُل أمليّ هو أن أموت بِسلام، ولم يكن لديّ خيارٌ في تِلك المعركة سِوىَ الموت، لكنيّ لمّ أمت، خرجتُ مِن المعركة، ودويّ الإحباطات يعيق توازني وثباتي، ثم عُدت إلىَ واقعيّ المُستخدم، وأنا أرىَ أمثالي وأشباهي لم تؤرقهم الحياة مثليّ

كنت الوحيد بينهم الذي أمشي ومشاعري مبتورة، حتىَ في ألميّ مُختلِف هه، لم يتنمر عليّ أحد، لكنيّ كُنت أشعر بالنقص، حينها قل توهُجيّ وشغفيّ، وأصبحتُ متوهم بنفسيّ، كأنني ظِلّي فقط، لم أعُد مُبالياً بشيءٍ، حِينما كان يفرح الجميع لمّ أكُن أشّعُر، وكذلك حِينما كان يحزن الجميع كُنت أحدق بِصمت، وكأن الأمرُ لا يعنيّني، لمّ أكُن هكذا لكنهم أجبروني علىَ خوضِ المعارك بمُفردي لِكيّ أنجوا، الحربُ التيّ لا تمُد إليّ بِصلةٍ أدخلتنيّ في متاهةٍ نفسية، ثم وجدتُ نفسي وهي غيرُ مُباليةٍ بي وأنا كذلك غيرُ مُبالياً بِها، وهذا الذيّ تُسميهُ برود لم يأتي عبثاً، لقد كان عُمراً مِن عُمري.

سكريبت

لك صمتي

أعلم أنني دائمًا كنت أزعجك بكثرة حديثي

ألم تعي أبدًا بأنه شوقًا؟

إنه حبًا .. إنه حنينًا لا يعرف كيف يترجم

فيترجم هكذا بكثرة حديثي معك

إنه وحشه لم ترحمني

إنه كشعورك حين تقرر الغوص تحت الماء،

فتسحب داخل رئتيك، أكبر قدر ممكن من

الأكسجين

فكنت أريد الأحتفاظ بما يجعلني أحيا ولو قليلًا

وليتك تعلم!

ليتك تعلم أنني حين أعاتبك أيضًا ؛ لا أقصد إزعاجك

ولكني أريدك أن تقول شيئًا واحدًا

وإن كان كذبًا لأصدقك وأغفر لك لأمحو به غضبي

ليتك تعلم إنني حين يختلط عليّ الأمر، فأطلب

تفسير له

أن هذا لا يعني أنني أراك كاذبًا أو سيئًا بل هذا

يعني أنني لا أريد أن أفسح مجالًا للشك بيننا

فأسألك لأصدقك وأبعد الشك

ولكن إن كان صمتي ما تريد، فلك هذا

أيضًا لك الشوق والحب والغفران، لك الأمان

المطلق، لك كل التصديق وإن كذبت

"ومن الآن لك صمتي."

النهاية

من المعروف أن لكل بداية نهاية، وأنَّ خير

الكلام ما قل ودل، وخير العمل ما أحسن آخره،

وبعد جهدي المتواضع أتمنى من الله أن تكون

نالت كلماتي على إعجابكم، ولا أكن قد أصبتكم

بالملل، وأتمنى أن يكون الله وفقني في كتابة

هذا الكتاب بكل وضوح، وفقني الله وإياكم.

الفهرس

اسم السكريبت	رقم الصفحه
مقدمة الكتاب	٣
مش بتقارن	٤
مرحبا الجزء الأول	٩
انت مش فاشل	١٢
لم يعوضني العالم عنك	١٥
التنمر	١٨
لا داعي للاحتفال بعيد الام	٢٣
التقل اساس فشل العلاقات	٢٦
مرحبا الجزء الثاني	٣٠
لا يفهمنا الا من كان منا	٣٣
ربما سنلتقي	٣٦
اي سلام انت لم ألتقي بهِ بعد	٤٠
مازلت لا اؤمن بالحب	٤٣
الحقيقه	٤٦

الفهرس

رقم الصفحه	اسم السكريبت
٥١	بلا مرحبا
٥٤	رؤيه في العمق
٥٨	اخر حوار أجريته مع نفسي
٦١	لا دا مكاني ولا دا جيلي
٦٥	في الليل
٦٨	سألني صديقي
٧١	لك صمتي
٧٤	الخاتمة
٧٦	خاتمة الكتاب

أحمد الحاروني
A. Y. E

2022

كتابات من الواقع

الطبعه رقم ١

إعداد وتنظيم : أحمد الحاروني